Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لاتدعون أصما ولا غائبا ، إنه معكم ، إنه سميع قريب) ، خ حـ ١٢ (الحوز) ص ٢٣ .

٢٠ ـ وما دعا الله أحدا الى خير الا كان سبحانه يضرب للناس الأمثال بعمله . وربما رجحت ميزان العبد عنده ذرة من الخير ، يقدمها العبد الى غيره ـ فينال بها ثواب الله ورضوانه (حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء ، إلا أنه كان يخالط الناس . وكان موسرا . وكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر . قال الله عز وجل : نحن أحق بذلك منه ـ تجاوزوا عنه) خ جـ ١ (البيوع) ص ١٢٩ .

٢١ ـ وهو الذى تحيا القلوب بذكره ، وتموت بالغفلة عنه (مثل الذى يذكر ربه والذى لايذكره ، مثل الحى والميت) خ جـ٢(الدعوات)ص١٥٩ .

٢٢ ـ ومن أجل معانى الذكر الشعور بمراقبته ، ولذلك الشعور جزاء بالخير عنده (فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى . وإن ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منهم) خ جـ ٢ (التوحيد) ص ١٦٢ ، ١٦٣ .

٢٣ ـ ولله جنود يبحثون عن الذاكرين له بالعلم ، أو بالتأمل والتفكير ، أو بترديد ألفاظ مأثورة فى أدب وخشوع ، ليس فيها تشويش أو مجاهرة . ولهؤلاء الذاكرين ومن يسعده الله بالجلوس معهم جزاء . نكل بيانه للحديث فيقول : (إن لله تعالى ملائكة يطوفون فى الطرق ، يلتمسون أهل الذكر . فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا الى حاجتكم ، فيحفونهم بأجنحتهم الى السماء الدنيا ـ فيسألهم ربهم وهو أعلم : مايقول عبادى ؟ قال : يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك . فيقول : هل رأونى ؟ فيقولون : لا والله مارأوك . فيقول : كيف لو رأونى؟